

الجدول الجديد لتطور القراءة

المرحلة الأولى: البحث

يحاول الطفل تدريجياً الإهتمام إلى قراءة نصوص ذات مفردات قليلة في كل صفحة، وغالباً مع صور معبرة (توضيحية) في الطريق للبحث عن المضمون فإن القراءة المبنية على الفهم تتطلب طاقة وإنتباه .
بدءاً من النقطة رقم ١١ فإن الطفل يهتدي إلى إستراتيجية (فاعلة) للقراءة ويعزز الآن قدرته على القراءة بقراءة نصوص موسعة تضم صوراً أقل وهكذا يقلل وبنجاح من التركيز على القراءة الميكانيكية.

- ١ يقرأ (يميز) ويكتب 'يصور' اسمه.
- ٢ يعرف إتجاه البدء بالقراءة.
- ٣ يظهر بأن ما إكتشف في الكتابة يمكن قراءته.
- ٤ يقرأ كلمات مألوفة في النصوص بالاستعانة بصورة الكلمة.
- ٥ يتوصل الى معرفة كلمات جديدة بالاستعانة بكلمات كان للطفل معرفة مسبقة بها.
- ٦ يستعين بالحروف الابدجية (مثلا الحرف الاول) لقراءة أو تمييز كلمات من النص. واحياناً يقوم بنفسه بتصليح قراءته .
- ٧ يستعين عند الحاجة وبشكل فعال بالحروف الابدجية للقراءة. قيامه بالتصليح بات أمراً معتاداً.
- ٨ يمكنه التعويض عن حالة الكلام - السماع بحالة الكتابة - القراءة .
- ٩ يستعين وبشكل فعال بالاصوات لقراءة مفردات طويلة وجديدة. هذه النقطة لا تشمل اللغة العربية.
- ١٠ يستخدم ويمكنه التحول بين استراتيجيات هادفة لمزيد من القراءة الفاعلة للنصوص البسيطة (كمثال على الإستراتيجيات صورة الكلمة' تحديد كلمات جديدة بالاستعانة بالكلمات التي يفهمها. يستعين بالحروف ويستعين بالاصوات).
- ١١ يقرأ وبشكل متقطع (ومتعثر) ويتوصل الى المضمون لأنه يريد فهم النص .
- ١٢ يقرأ على الاقل ما بين ٣-٤ كلمات متتابعة في كتب (نصوص) في إطار عالم خبرته قبل أن ترسخ في ذهنه.

المرحلة الثانية : التوسع

يمتلك الطفل الآن أساساً لإستراتيجية قراءة سليمة ويتوسع في قراءته لكتب ذات مضمون أوسع ، من فصول في كتب بسيطة إلى مجلدات سميقة حيث لا يظهر سوى سرد نص القصة . خلال ثلاث فترات من هذه المرحلة تظهر - وبعد التوصل إلى النوعية في القراءة المتواصلة - تقنيات قراءة جديدة مثل السعي نحو والتوصل إلى قراءة متعمقة للنص المتطور .

١٣ يقرأ الطفل بطلاقة تقريباً ولكنه يتعثّر فقط في بعض الأحيان .
١٤ يقرأ بعين باحثة ، أي يتوصل بسرعة إلى معلومات معينة خلال قراءة للنص .

١٥ يقرأ بطلاقة وبدون صعوبة ، مثلاً الكتيبات مع فهم جيد لها ويفضل القراءة الصامتة .

١٦ يقرأ ويفهم التعليمات أو طريقة العمل وبعده إتجاهات مثلاً ، فهمه لوصفة ما . ويبيدي هذا الفهم من خلال مهارته .

١٧ يفهم مضمون الأفلام الأجنبية وبرامج الطبيعة بالإستعانة بالنص المترجم .

١٨ يقرأ كثيراً ، برغبة وسرور ، قارئ نهم

١٨ (أ) يقرأ بشكل متواصل كتب متسلسلة أو ما شابهها دون صور توضيحية حيث يتم إستعبابه لما يدور بدون تعقيد . أي أن يقرأ الكتب الكلاسيكية بشكل نهم .

١٨ (ب) يقرأ الكتب بسهولة بدءاً بأدب الناشئة ، وصف الشخصيات ، البيئة مع حوار الشخصيات مع نفسها . يبحث عما هو أبعد من الحدث .

١٨ (ج) يتوسع في قراءته لتشمل أكثر من طراز في أدب الكبار وفي بعض الأحيان يقرأ عدة كتب في آن واحد . يقرأ وبعده أعمق .

١٩ قراءة متعمقة و(بنظرة عامة) ، أي يمكنه وبعد أن يتعمق في قراءة نص غني المضمون وفي مرحلة أبعد وبسرعة الإلمام بمضمون وبنية النص .

المرحلة الثالثة : القراءة الأدبية

المقصود بالقراءة الأدبية أنها تؤدي إلى القراءة المبنية على التفكير النظري المجرد. هذا يعني أن القارئ يمكنه فهم الأسس التي ليس لها نظير حرفي في النص وكذلك يفهم الإستنتاج النظري ، ذلك يعني الخروج بنتائج حول ظواهر تتعدى مجال فهمه.

القراءة الأدبية تفتح المجال لكي وبشكل مستقل يتعمق في النصوص الموضوعية والأدبية في إطارات أدبية عدة ويتفهم تدريجياً معنى المجاز والأبعاد الجديدة وبمستويات مختلفة.

lus.....

ترجمت عن

لوند في ٢٥-٣-٢٠٠٤

Ahmad Riadh
Lindberg Loussin
Mojuer Mouna
Najm Amila
Salloum Nazira